

تنبات الثروة

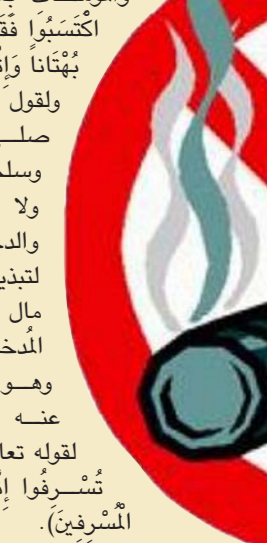
إشراف/ وليد المشيرعي

الربيعاء، 13 رمضان 1433هـ، 1 أغسطس 2012م العدد (17424) 15

ع عن التدخين

فخين في شهر رمضان

جمع عليها كل العلماء دون استثناء ولهذا سببها: إن الدخان يفسد صحة هو أمر حرمه الإسلام لقوله تعالى: (وَلَا يَسْكُمُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا) وقوله عن تَلَفُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ الْمَسْكِينِ)؛ والدخان من الخبائث التي سلام لقوله تعالى (وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ بِهِنَّ الْخَبَائِثَ). والدخان يضر من أخوانك واهلك وأولادك وهذا أمر حرمة الإسلام لقوله عن وجل (وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بغيرِ مَأْ بُهْتَانٍ وَإِثْمًا مُّبِينًا)، ولقول المصطفى صلى الله عليه وسلم (لا ضرر ولا ضرار). والدخان سببا لتبذير وتلف مال الشخص المدخن وأسرته وهو أمر نهى عنه الإسلام لقوله تعالى: (وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ).



نجاح الإقلاع

إساعات الصحية أن كثيرا من المدخنين يكهم للدخان من الأمور الصعبة فهم قد يمدمن عليه ولا يمكن تركه، وهذا الاعتقاد على أن الإنسان يستطيع بأن الله وداع الخبيثة وان يرفز لأعضائه وخاصة رثتيه برتوقفه عن التدخين لتزداد الفرحة مع سان.

الطريقة الفعالة

دكتور باصهي عندما يتأينا اتصالاً من ب في التوقف عن التدخين أو عندما يزور أرة الصحة، نقول له انك باتصالك هذا لنا قد ملكت أهم جزء من علاج إدمان يستغرب ويقول وما هو؟ فنقول له: رغبتك في الإقلاع عن التدخين. فالرغبة والقناعة

يدوا فإن خير الزاد التقوى واتقون يا الأبياب.
لراء لم يلبس ثيابا من التقي عرياناً وإن كان كاسيا
ة أخرى أيضا: كان معنا في شهر بام الماضي أناس شاركونا في الصيام ثم ماذا كان شأنهم منهم من فارق الحياة وهو الآن تحت أطباق الثرى سم من يرقد الآن على فراش المرض لا تطع صياما ولا قياما، ونحن لا نزال بوافر الصحة والعافية ولذا قال بعض لفل:«إذا اردت أن تعرف نعمة الله عليك ض عينيك وهي كلمة بليغة.

س عليها ما سواها من الجوارح فكم الأعمى من مشقة ونصب في الوصول مراده وحاجته والأبكم لا يستطيع أن عن مراده إلا بالإشارة أو الكتابة، ومن قدسية يزحف زحفا ولا يصل إلى بغيته فسق النفس، وكثير من الناس يشسي م، ويقوم بسلام، ويقعد بسلام، ويصبر مع ويتكلم بسلام، فله الحمد من قبل

حملت إلى القبور جنازة

بانك بعدها محمول

آخر:

مات والأهلون إلا ودائع
يوما أن ترد الودائع
ثا في هذا الشهر توبة نصوحا تطوون
مانا عمر بالمعاصي والآثام، وتستقبلون
مانا نفا من الموقشات والخطيئات..
سان كريم وكل عام وأنتم بخير.

وقوة الإرادة هي أهم مكونات علاج مُدمن التدخين، ثم تأتي أمور أخرى هي فقط من باب تقوية تلك الإرادة، مثل عرض صور ومشاهد فيديو لمرضى سبب لهم التدخين سرطانات الحنجرة والرتتين وسبب لهم العديد من المضاعفات والأمراض، ثم يتم بعد ذلك عرض نصائح تعين المدخن على ترك التدخين مثل الإكثار من السوائل والفواكه وأشغال الوقت بأمور مثل الرياضة أو مشاهدة البرامج التلفزيونية أو القراءة أو الجلوس أمام الحاسب الآلي أو الخروج مع الأصدقاء للزمنة وتبادل الحديث بشرط أن لا يكون هؤلاء الأصدقاء من المدخنين.

علاج مجاني

قد يسمع المُدخن عن وجود لصقات أو عقاقير أو أجهزة تعين المدخن على ترك التدخين، فهذا صحيح، ولكن لا تعينه تلك العقاقير واللصقات والأجهزة بان توجد عنده الرغبة والإرادة والتي هي أهم مكونات الإقلاع عن التدخين، وإنما دورها فقط في مساعدة بعض المدخنين على التغلب على بعض الأعراض التي قد يعانها منها بسبب توقفه عن التدخين الذي عود جسمه عليه طوال سنوات عديدة، وهي أعراض ليست خطيرة أو صعبة ولا تظهر عند كل المدخنين لذلك يتم إعطاء المدخنين مثل هذه العلاجات. لكن في شهر رمضان الأمر يختلف تماما فمكوث المدخن بكل شجاعة لساعات طويلة بدون تدخين لدليل على إن الإنسان بكل ما أعطاه الله من عقل وقوة إرادة قد استطاع التغلب على إدمان التدخين.

إذا هذه دعوة أخوية من القلب لأخواننا المدخنين بان يقلعوا فوراً عن التدخين مرضاة لله وحبا لأولادهم وتوهم وحرصا على صحتهم وأن لا يكونوا سلعة لشركات التبغ التي قال احد ملاكها إننا نستهدف الشباب حتى نضمن سننوات طويلة من استهلاكه لنتجاتنا قبل أن يصيبه سرطان الرئة ويموت.

فوائد مباشرة

وتفيد الدراسة انه بعد التوقف مباشرة عن التدخين يقوم جهاز الدوران بالتنسّن والتخلص من أول اكسيد الكربون العالق به. كذلك فان معدل ضربات القلب وضغط الدم يعودان إلى حالتهم الطبيعية بعد أن كانا مرتفعين نسبيا وخلال أيام تنسسن حاسة الشم والتذوق بعد أن كانتا ضعيفتين بسبب التدخين. اما الأشخاص الذين يتوقفون عن التدخين يعيشون أطول عمراً من أقرانهم الذين لا يزالون يدخنون فبعد تركهم للتدخين تصبح فرصتهم قد الحياة كغيرهم من غير المدخنين. وبعد ١٠ سننوات من الانقطاع فان فرصة الوفاة بسرطان الرئة تقل بنسبة ٣٠ - ٥٠% للمدخنين السابقين مقارنة بمن لا يزالون مُدمنين على الدخان. كذلك يتم التغلب على أمراض القلب وأمراض الجهاز التنفسي الزمنة.

إشارات وشذرات

رمضان شهر الجهاد



شهاب الدين المحمدي

يقول الشيخ المجاهد المستنير راشد الفنووشي :
توسط الحديث عن الصيام في القرآن الكريم الحديث عن عدد من الفرائض بصيغة « كتب عليكم » القصاص في القتلى والوصية عند الموت وكتب عليكم الصيام يتطلب أداءها صبرا ومشقة وهي جزء من خطة إعداد الفرد المسلم والجماعة المسلمة للدفاعه الظلم والعدوان والطغيان ، وما لذلك من سبيل غير إقامة العدل في الجماعة المسلمة وفي نطاق الأسرة ، وتطهير النفس من أسس الشهوات وتحريم الإيرادات من العوائق والعلاقات والتدرج في مقامات الإخلاص إلى الله ، والتخلي بمكارم الأخلاق مثل الجود والرحمة وضبط النفس والشجاعة والنظام والعدل.

(1) الترغيب في الصوم :
ولأن الصوم عبادة شاقه فقد جاء الترغيب فيه متوعاً مفريا ، من ذلك : أنه عبادة لم يخل منها دين « كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم « لأن الشيء الشاق إذا عمّ سهل تحمله كما أشار الرازي ، وأنه من أوسع وأفضل الطرق لتحصيل فضيلة التقوى « لعلكم تتقون « وأنه « أيام معدودات « سرعانا ما نتقضي ونحسني ، ولو شاء لفرض عليكم صيام الدهر ولكنه سبحانه رحمة بكم جعله أياما معدودات يعفى من أدائها جملة أو إلى حين أصحاب الأعداء كالمريض والمسافر والحائض والنفساء أما في السنة المظهرة فقد جاء البيان المرغب في أداء هذه الفريضة الجهادية أوسع :

«أجر الصوم دون سائر العبادات مفتوح غير محدد « الصوم لي وأنا أجزى به « رواه الترمذي ، وللصائمين باب خاص إلى الجنة لا يدخل منه غيرهم يقال له الريان رواه البخاري.

«وان رمضان سيد الشهور، ولو علم الناس ما في شهر رمضان لضيوا أن يكون سنة رواه الطبراني.
«أتاكم شهر رمضان بركة فيشاكم الله فيه ، فينزل الرحمة ويطح الخطايا ، ويستجيب فيه الدعاء ينظر إلى تنافسكم ويباهي بكم الملائكة فأروا الله من أنفسكم خيرا فإن أشقي من حرم فيه رحمة الله عز وجل...رواه الطبراني.

إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب النار وصفدت للحياة الشياطين رواه البخاري.
«من قام رمضان - احيا ليله بصلاة التراويح والتلاوة والذكر والاستغفار - إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه.متفق عليه
(٢) الصوم مدرسة :
- الصوم مدرسة للتدريب الجماعي والفردى المكثف على مجاهدة النفوس ومقاومة الأهواء والتعود على الشدائد والانضباط والنظام.

إنه تجديد للحياة الاجتماعية وتعبئة عامة من خلال التحكم الجماعي في أوقات الأكل والشرب والتمتع واليقظة والنوم ، حتى ليخيل اليك أن المجتمع قد تحول إلى كتبية عسكرية تتحرك بحركة جماعية واحدة. إن المدينة المسلمة تتحول في لحظة الإفطار وكأنها خاضعة لقرارمغ التحول وبعدها بحوالي ساعة من الإفطار ينتشر الناس في حركة جماعية نحو المساجد مع ما يصحب هذه التعبئة الروحية من تنشيط لشبكة العلاقات الإجتماعية ، فتجدد أواصر القرب والتضامن والرحمة والأخوة ، وذلك من خلال الاشتراك في الجوع وإدراك الجميع مدى الحاجة إلى الطعام والشراب وإلى المشاركة فيهما وكأنه فرحة

شعاري

في هذه الزاوية يجيب فضيلة القاضي محمد بن إسماعيل العمراني عن العديد من التساؤلات التي تواجه عامة المسلمين..
طوال أيام الشهر الكريم لإرسال استفسلكم على فاكس 01/332505



«لا يجوز له شرعاً»

■ رجل نوى السفر إلى الخارج فأقطر بنية السفر وحدث أن تأخرت الرحلة للطائرة إلى اليوم الثاني، فما الحكم الشرعي في ذلك؟

– الجواب: التساؤل كيف أقطر قبل ركوبه على الطائرة التي في المطار التابع للمدينة حيث وأنه لا يجوز له شرعاً أن يفطر وهو في المدينة خلافاً للإمام الألباني الذي جَوِّزَ الفطر لمن كان لم يخرج من البلد ممن عزم السفر.

«يتوب ويقضي»

■ إذا أفطر الصائم في رمضان متعمداً .. فهل عليه القضاء فقط أم القضاء مع الكفارة؟

– الجواب: الظاهر أن الإفطار إذا لم يكن بالجماع وإنما بالاكل والشرب فليس عليه غير التوبة والقضاء ولا كفارة عليه والله أعلم.

«أفطر عمداً»

■ السائل (أحمد الدفعي) من أمانة العاصمة يسأل نسعم البعض يقول إن من أفطر عمداً لا يجب عليه القضاء فما الوجه الشرعي في ذلك؟

– الجواب: هذا هو مذهب من يقول: (بان من ترك الصلوات الخمس متعمداً فما عليه إلا التوبة النصوح وكثرة التطوع والطاعات وعمل النوافل وهو مروى عن الإمام (ابن حزم الظاهري) والإمام (ابن تيمية) وتلميذه (ابن القيم) وهو مذهب (أحمد الناصر) أحد فقهاء المذهب الزيدي (وأحمد المرتضى) أخوه وهما أبناء (الإمام الهادي) رحمهما الله جميعاً (والراجح) والأحوط هو القضاء لحديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم (فدين الله أحق أن يقضى) والله أعلم.

«التوبة والقضاء»

■ ما الراجح لديكم في مسألة المفطر عمداً هل عليه كفارة أم لا؟
– الجواب: الظاهر أن من أكل أو شرب في نهار رمضان ليس عليه إلا التوبة الخالصة مع القضاء وأنه لا كفارة عليه.

■ «أحاديث حذر منها القاضي العمراني»:

هذه بعض الأحاديث الدارجة على الألسن وهي إما موضوعة أو ضعيفة ضعفاً شديداً أو لا أصل لها نورد بعضها هنا لتحذير من الاستدلال بها، وهناك أحاديث صحيحة تعني عن الاستدلال بالضعيف أو الموضوع:

(٥٦) مايقال إنه حديث: «أما أني لا أنسى ولكني أنسى شرع» حديث لا أصل له نص على ذلك الألباني وغيره.

(٥٧) حديث: «الناس ينام فإذا ماتوا انتبهوا» (لا أصل له) نص على ذلك القاري والشوكاني وغيرهما.

(٥٨) حديث: « من حدث حديثاً ففطس عنده فهو حق» (موضوع) نص على ذلك السيوطي والديبع وغيرهما.

وقد قال الشاعر في ذلك:

(إذا كان الكلام كلام صدق

فيتبته أذن أو عطاس)

(٥٩) حديث: «تزوجوا ولا تطلقوا فإن الطلاق يهتزل له العرش» «موضوع» نص على ذلك ابن الجوزي والصاغانى وابن عراف وابن طاهر الفتني والشوكاني والعلماري والألباني والسيوطي.

(٦٠) حديث: «تعاد الصلاة من قدر الدرهم من الدم» (موضوع) نص على ذلك الغساني والقاري وابن الجوزي.

إعداد / عبداللطيف حزام الصعر

رمضان.. محطة لمراجعة النفس

اسكندر المربسي

يهل علينا شهر رمضان بهباته وجلالة كفيف عزيز وعظمة خيراته كفرصة كبيرة توجب على المكلفين شرعاً بصيامه وقيامه لياليه أن يلبوا نداء التقوى بصدق وإخلاص وإيمان تجسيدا لهذه الفريضة الدينية وعملا بقيمتها ومعانيها الربانية، لما فيها من طهارة للنفوس وتزكية للقلوب وهو ما يتطلب من العاقل أن يعي ويدرك عظمة تلك المناسبة.

لأن الصحابة رضوان الله عليهم كانوا يستعدون لرمضان قبيل دخول هلاله بسنة أشهر استغلالاً لإيامه ولياليه وبالذكر والعبادة، فقد روي عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها فيما معناه من حديث صحيح أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا دخل شهر رمضان يشد مشرزه، كناية عن الجد والإجتهد في التقرب إلى الله بالطاعات والعبادات لنيل غفرانه، وإذا كانت الجمعة بالتأكيد فرصة لإجراء مراجعة للنفس نهاية كل أسبوع، فإن شهر رمضان فرصة أكبر لما فيها من سعة وتشمول مثل تحقيق تلك المراجعة سعياً لعمل هدنة مع النفس لما من شأنه تقويتها على العبادة والطاعة، خاصة مع حلول هذا الشهر الكريم وما يحمل في طياته من معاني عظيمة تستهدف بدرجة أساسية إصلاح القلوب والنفوس.

لذلك ما ينبغي ويفترض أن يتم تهيئة النفس للاستعداد في تطبيق تلك القيم والمعاني التي أشرنا إليها، خاصة والمقصود بذلك الاستعداد لاستقبال دخول شهر رمضان ليس بتجهيز المأكولات والإفراط في تناولها أو الإكثار من المشروبات وما شاكل ذلك، وإنما تعني عملية الاستعداد تهيئة النفس لتوبة نصوحة ودائمة، فلا تكون موسمية مقتصرة على شهر رمضان فحسب، وإنما تكون تلك التوبة شاملة لكل شهور السنة.



الدعاء والالتجاء إلى الله

الشيخ / محمود عبدالرازق عامر

وأخفى يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور .
ولعلنا نعلم من الحديث الأول الذي ذكره النبي صلى الله عليه وسلم في أمره لسيدنا سعد أن يطب مطعمه لأن ذلك هو أول شروط استجابة الدعاء وفي الأمر الثاني يأمر النبي صلى الله عليه وسلم المسلمين أن يبتعدوا عن الخصومة التي تشل الإيمان وكيف يتقي المسلم التقاطع والتدابير والتباغض والتحاسد والهجران ، وكيف كان صلى الله عليه وسلم يقول (من كانت عنده مظلمة لأخيه فليتحلله منها فإنه ليس ثم دينار ولا درهم من قبل أن يؤخذ لأخيه من حسناته فإن لم يكن له حسنات أخذ من سيئات أخيه فطرحته عليه) صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم، وفي هذا السياق أجاب أيضاً صلى الله عليه وسلم عندما قال للصحابة رضوان الله عليهم (أتردون من المفلس؟ فأجاب الصحابة قائلين: المفلس فينا يا رسول الله من لا درهم له ولا متاع فأجاب النبي صلى الله عليه وسلم موضحا الإجابة الصحيحة للصحابة

هذا هو الطريق السليم لاجل أن يستجيب الله تعالى إلى دعاء العبد يجب أن يكون العبد مطعمه حلال وملبسهه حلال ومشربه حلال والخطى التي يمشيها في حلال .

والله ولي التوفيق...،

× عضو بعثة الأزهر الشريف باليمن